(235) وليلة وعشية ومساء نظائر ويقال يوم وليلة. على طريق النقيض. قال صاحب العين: الليل ضد النهار. والليل ظلام الليل. والنهار الضياء. فاذا افردت احدهما من الآخر قلت: ليلة ويوم تصغيرها ليلة اخرجوا الياء الاخيرة من مخرجها في الليالي يقول بعضهم: انما كان بناؤها ليلاء فقصر يقولون: هذه ليلة ليلاء: اذا اشتدت ظلمتها. قال الكميت: وليلهم الاليل هذا لضرورة الشعر. في الكلام ليلاء. والليلة: الوقت من غروب الشمس إلى طلوع الفجر الثاني. واليوم من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس. قال ابوزيد اتخذنا مالا فنحن نتخذه اتخاذا وتخذت تخذا. قال ابوعلي اتخذ افتعل ومنه تخذت. قال ا تعالى: " لو شئت لا تخذت عليه اجرا " (1) وتخذت: لا يتعدى، إلا إلى مفعول واحد واتخذت تارة يتعدى إلى مفعول واحد وتارة إلى مفعولين فتعديه إلى مفعول واحد مثل قوله: " يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا " (2) ومثل قوله: " واتخذوا من دون ا آلهة " (3) وتعديه إلى مفعولين مثل قوله تعالى " اتخذوا ايمانهم جنة " (4) وقوله: لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء " (5) وقوله: " واتخذتموهم سخريا " (6) ومن ادغم فلقرب مخرج الذال من مخرج التاء ومن لم يدغم فلان مخرجهما متغاير. والعجل والثور والبقرة نظائر. الا أن العجل هو البقرة الصغيرة ويقال عجل وعجول. واشتقاقه من عجل يعجل عجلة واعجله اعجالا. واستعجل استعجالا. وتعجل تعجلا. وعجل تعجيلا. وعاجلته معاجلة. وتعاجلوا تعاجلا. ورجل عجل وعجل لغتان. وتقول: استعجلت فلانا أي حثثته واعجلت فلانا اعجله اعجالا وتعجلت خراجه أي كلفته ان يعجله ورجل عجلان وامرأة عجلى وقوم عجال ونسوة عجال. والعجال الابل. والعجل عجل الثيران والواحدة عجلة ويجمع على الاعجال والعجالة ما

---

(1) سورة الكهف: آية 78. (2) سورة الفرقان: آية 27. (3) سورة مريم: آية 82. (4) سورة المجادلة: آية 16. (5) سورة الممتحنة: آية 1. (6) المؤمن آية 111. (*)